

فيديو # ٨٨٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ١ الآيات ١-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية تمانية وثمانين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف سورة الملك سورة مكية - [00:00:01](#)

نزلت في اواخر الفترة المكية في اخر تلات سنين اخر تلات سنين في الفترة المكية او تتالت من تلاتين اية لها عدة اسماء منها سورة الملك لورود كلمة الملك فيها تبارك الذي بيده الملك - [00:00:26](#)

وسورة تبارك من باب تسمية السور باوائل الكلمات اللي فيها فهي تبدأ بكلمة تبارك فتسمى سورة تبارك والجزء التاسعة وعشرين اللي هي بببدأ بها اسمه جزء تبارك ورد فيها اسماء اخرى - [00:00:45](#)

ورد فيها آآ الواقعية والمانعة يعني لا تستمنع من عذاب القبر والمنجية والمخلصة وابن عباس سماها المجادلة لأنها تجادل عن صاحبها يوم القيمة يعني تدافع عنه ورد فيها عدة احاديث صحيحة - [00:01:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وحديث ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك - [00:01:26](#)

وورد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل اللي هي او او سورة السجدة الف لام ميم تنزيل يعني سورة السجدة - [00:01:48](#)

ويقرأ تبارك الذي بيده الملك. ده ايضا كل دي احاديث صحيحة مش عارفين فكل ده يثبت انها من الصور المهمة جدا لأن كثير من الاحاديث الواردة في فضائل السور غير صحيحة - [00:02:01](#)

وبعضاها موضوع يعني حديث متفسرك. حد مؤلفه الحديث الضعيف هو الحديث اللي احنا ما قدرناش نثبت بنسبة مية في المية ان هو يعني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في عندنا مشكلة في السندي لقينا انقطاع لقينا حاجة. ده حديث ضعيف. لكن الموضوع ده يعني حديث ميت فبرك - [00:02:17](#)

سورة الملك ورد في فضلها احاديث كثيرة صحيحة طبعا عشان تبقوا عارفين وتتابع الاحاديث يعني الناس اللي وضعوا الاحاديث يعني الناس اللي الفت احاديث ونسبتها للنبي عليه الصلاة والسلام بالكذب - [00:02:39](#)

آآ ودول اللي هم علماء الحديث بقى زي البخاري ومسلم والدارقطني وكده اثبتوا ان احاديثهم مكذوبة مثلا هتجد مسلا حديث ايهم مسلم يقرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانوا قرأ نثلي القرآن - [00:02:57](#)

واعطى من الاجر كانوا تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ومن قرأ ال عمران اعطي بكل اية منها امانا على جسر جهنم ومن قرأ سورة النساء اعطي من الاجر كانوا تصدق على كل من ورثه ميراثا. ومن قرأ سورة المائدة مش عارف اعطي - [00:03:16](#)

كل ده متفسرك علماء الحديث راحوا للناس اللي بيرووا هذه الاحاديث المكذوبة وقالوا لهم لم تسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقدده من النار - [00:03:38](#)

او في جهنم في رواية اخرى فقالوا يعني هم بيقولوا لهم انتم ازاي تكذبوا على النبي وتقولوا احاديث على انه ولا هو ما قالهاش وانته عارفين الحديث ده ان اللي يكذب علي اللي يقول - [00:03:57](#)

يبيقول ان انا قلت كلام وانا ما قلتوش يتبعوا يلا يعني ايه؟ يجهز بقى عشان يقعد على مقعده في النار قالوا نحن لا نكذب عليه ولكن نكذب له يعني احنا بنكذب علشان خاطره علشان بنحبه - 00:04:12

نكذب وننسب له احاديث احنا الفناها لاننا رأينا الناس ابتعدت عن القرآن فعملنا الاحاديث دي والفنها نسبة الى الله ده معناها ان النية كانت صالحة في هذا العام. عشان يقول لك اللي يقرأ سورة النساء ياخد اجر كبير جدا ويقوم مؤلف بقى ايه؟ الف الف حسنة مسلا.

يعني - 00:04:31

مليون حسنة في ناس قررت النساء بسيبهم هذا العمل غير مقبول من الله. ليه؟ لانه عمل العمل عشان يكون مقبول لازم يكون عمل صالح مشروع. يعني جائز. ما ينفعش تكرب - 00:04:53

ويبقى النية فيه صالحة هم نيتهم كانت صالحة لكن العمل كان غير مشروع غير مقبول النوايا الحسنة وحدها لا تكفي خلوا بالكم بقى من اي احاديث فيها ارقام معزمهها ضعيف. يعني مسلا الحديث المشهور بتاع دعاء السوق الف الف حسنة ضعيف - 00:05:09
الاحاديث فيها ارقام الا اللي ورد في ختم الصلاة اللي هو ختم الصلاة التسبيح والتحميد والتکبير ثلاثة وتلاتين مرة 00:05:29 تلاتين مرة وبرضو عشر مرات صحيح لكن غير حديث - 00:05:29

الصلاه خلوا بالكم من اي احاديث فيها ارقام. يا مجنوب بس عن تجربة كده بقول لكم يعني انما سورة تبارك الحقيقة ورد في فضلها احاديث كثيرة صحيحة وده يشير الى ايه - 00:05:42

اهميتها اقرأ بقى معي الاية الاولى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر تبارك على وزن تفاعل - 00:05:55

فتبارك يعني تفاعل مع البركة والبركة تحمل معنيين الثبات والكترة برقة الماء برقة لان الماء فيها ثابت وظاهر لو ماء جاري بيبقى نهر. لو ماء غير ظاهر لازم تبص كده جوة عشان تشوفه بقى بئر. لكن البركة ماءها ثابت وظاهر - 00:06:20

البعير قعد وثبت وظهر. بقيت ضخم كده قاعد كده. هم. طيب وبالتالي البركة هي الخير الكثير تبارك يعني فاض خيره وظهر تبارك الذي بيده الملك فاض خيره وظهر. مين هو؟ الذي بيده الملك - 00:06:44

مش مجرد ملك ده بيده الملك. بيده يعني هو ملك ومحكم في ملكه. في ملوك ضعاف وغير متحكمين في ملوكهم وملكة الانجليز تملك ولا تحكم انما الله سبحانه وتعالى هو الملك الذي بيده الملك هو المتصرف الوحيد - 00:07:10

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. يملك كل شيء ويتحكم في كل شيء. ويقدر على كل شيء ولا يعجزه شيء هو وحده المتصرف في كل شيء اقرأ الاية الثانية معى. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:07:32

وهو العزيز الغفور كل امتحان له بداية وله نهاية فالاعلام يقول ايه؟ يبدأ امتحان اللغة الانجليزية غدا في الساعة التاسعة وينتهي في الساعة الحادية عشرة ده الطبيعي لكن لو الاعلان كان كده - 00:07:58

ينتهي امتحان اللغة الانجليزية في الحادية عشرة. ويبدأ في التاسعة هتبقى صيغة غريبة شوية لان عادة البداية تعلن اولا انما في امتحان الحياة اعلنت نقطة النهاية اولا. الذي خلق الموت - 00:08:19

الحياة ليبلوكم نقطة النهاية بتاعة الامتحان الاول. غريبة ها طب ليه ذكر الموت اولا؟ لان الحياة تبدأ بالولادة وسميات الانسان تبدأ حسب يعني آآ وقت بلوغه فالامر واضح انما انتهاء الامتحان بالموت هو اللي غير واضح. احنا لو حبينا نعرف مسلا ايه جبنا مسلا كده آآ قاعدة فيها مسلا عشر تلاف انسان - 00:08:37

اعمار مختلفة وحبينا نعرف اول واحد اتولد فيهم مين؟ نعمل ايه نجيب تواریخ الميلاد هنقدر نعرف اول واحد فيهم اتولد مين يعني اكبر واحد في السن واخر واحد اتولد في مين يعني اكتر الناس اه اه اصغر واحد - 00:09:08

واحد فيهم سلم لكن لو حببنا اقول لكم ربوا لي اسمائهم بقى في القايمه دي حسب طول اعمارهم شوفوا لي مين اول واحد فيهم هيموت حد يقدر يقول لي اكبر واحد فيهم هو اللي هيموت ما حدش يقدر يقول كده - 00:09:26

ده ممكن يكون اخر واحد هنعرف ازاي الموت غريب الاحياء ما يقدروش يعرفوا هيموتوا امتى مش بالضرورة اكبر واحد فينا هو اللي

هيموت الاول. لا ممكן يكون اول اصغر واحد فينا ولا يموت الاول. ما حدش يعرفه - 00:09:42
الموت ذكر اولا لانه غريب. لانه راكبين قطار يتوقف فجأة واحد مننا بيتشد ينزل والقطار ينطلق تاني ومرة واحدة يتوقف واحد فينا بيتشد ينزل. ما نعرفش مين اللي يعني ما نعرفش مين فينا اول واحد في المجموعة اللي بتسمعني دلوقتي دي هيموت - 00:09:56

ما نعرفش ما حدش يعرف وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. سورة لقمان الموت ذكر اولا غالبا لانه غريب وغير متوقع وبيتوقف عليه الامتحان. لانه يعني الاعمال تحسب بخواتيمها. المرء يبعث على ما مات عليه - 00:10:20
الموت مهم جدا. الواحد يكون مراعيه وحاطه نص بعينه طول الوقت كمل الاية اتنين معايا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ربنا بيقول انه بيختبرنا عشان يشوف مين فينا هيحسن العمل - 00:10:46

عشان ايه هيدخل فين الجنة طبعا بس هو اللي بيسيئ العمل ادخل النار احنا اتعلمنا كده في عشق بقى لنا عشرين جزء من تدبر القرآن وعارضين ان اللي بيحسن العمل او يدخل الجنة. اللي بيسيئ العمل او يدخل النار. طب ليه ربنا ما زكرش ده - 00:11:06
يعني ليه الاية ما قالتش مثلما الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وايكم اساء عملا دي ما قالتش كده فيها اشارة لان ربنا لم يخلق الحياة والدنيا الامتحان اللي فيها - 00:11:24

والموت والحياة علشان يدخل الناس النار. لأ هو خلق الحياة والدنيا الامتحان ده علشان يدخل الناس الجنة عشان يبلوون اينا احسن عملا هاي بس في ناس هيدخلها النار؟ ايوة بس ده مش المقصود من خلق الدنيا. اللي هيدخلوا النار دول هم اللي جنوا على نفسهم - 00:11:46

وحتى اصلا مش فيه رجم بين الجنة والنار يعني لو كانت الفرصة متكافئة بين الجنة والنار كان ربنا خلق الناس واخبرهم عن الجنة وعن النار والحلال والحرام وسابهم بقى يعملوا اللي هم عازينه لكن لأ - 00:12:11
لا الفرصة غير متكافئة ربنا ارسل في كل امة نذير يعني ارسل نبي في كل امة. وان من امة الا خلا فيها نذير. وارسل مع هؤلاء الانبياء معجزات وارسل معهم كتب والوحى اللي نزل بيحفظ الناس بقوة ويرغبهم في دخول الجنة - 00:12:24
وبيرهيب الناس بشدة ويخوشه من النار وبعد ما يرتكبوا المعاصي برضو يديهم فرصة انهم يتوبوا عشان يغفر لهم ده مش واحد عايز يدخل الناس ده يعني هذا الله لا يريد ادخال الناس النار - 00:12:47

يريد ادخالهم الجنة كمل للاية وهو العزيز الغفور ساميون الرسالة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور بيقول لكم انه هيمتحنكم ويغفر ويرجح المعاملة بالمحسنة كمان دايما بقى خلي بالك بقى - 00:13:04

الاية اللي جاية دي خطيرة جدا والاحزوا معنی ان عادة يقتربن الكلام عن الملك معه بعديه على طول تلاقي كلام عن الخلق اقرأ معنی الاية ثلاثة الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - 00:13:30

ارجع البصر هل ترى من فطور عادة نجد الكلام عن الملك يليه كلام عن الخلق اول اية تبارك الذي بيده الملك دلوقتي الذي خلق سبع سماوات طباقا. طب ليه دي عادة نجد كلام عن الخلق جاي في سياق الكلام عن الملك. يعني مسلا نجد مسلا في سورة الشورى - 00:13:57

ربنا بيقول مسلا له ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء تتكلم عن الملك كلام عن الخلق سورة الحديد له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وراها بقى دي الاية اتنين. الاية اربعة بقى وراها ايه - 00:14:19

هو الذي خلق السماوات والارض آآ السماوات والارض في ستة ايام التغابن شف معنی التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن. اتكلم عن الخلق بعد الكلام عن الملك. سبحان الله! ليه - 00:14:42

فكروا معنی كالي انت لما تقول انك ملكت شيء معنی انا ملكت سيارة بي ام دبليو. مسلا انا بكلمهم وهم لسة عازين بقية المعلومة. المعلومة مش كاملة - 00:15:08

انا ملكتها ازاي ورستها عن ابويا ولا خدتها هدية من الشركة اللي فزت فيها بجائزة احسن موزف ولا اشتريتها؟ ايه هو سند الملكية؟
انا تملكتها ازاي طيب ربنا لما بيتكلم ان هو الملك وان هو مالك كل شيء - [00:15:25](#)

ليه مش بالورس مش هدية من حد الملك ده ولا اشتريها امال ايه وخلق كل شيء يبقى الخلق ده سند الملكية بتاعة ربنا. هو المالك
لان هو الخالق. اومال مين اللي هيملك - [00:15:47](#)

اقرا بقى معى الایة ثلاثة تاني الذي خلق الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من
فطور ربنا بيتكلم عن قدرته في خلق السماوات والارض. فقال انها طباقا - [00:16:06](#)

المشكلة في فهم هذه الایة هي ان احنا مش عارفين اصلا ما هي السماوات ولا عارفين معنى طباقه ايه بالضبط هل السماوات هي
طبقات من السماء في كوكبنا ده ام هي السماوات كواكب مختلفة فيها حياة؟ - [00:16:28](#)

ام هي اكوان مختلفة السماوات هل طباقه معناها طباقات بعضها فوق بعض انطباقه يعني متطابقة ومتتشابهة كلها. بس ما هماش فوق
بعض اقول لكم بامانة هو طبعا انا اميل لان السماوات السبع معناها اكوان كثيرة. والعرب تستخدمن كلمة سبع للتعبير عن الكثرة - [00:16:48](#)

فسوء سبع اكوان او اكوان كثيرة انا اميل للناس سماوات معناها اكوان في هزه الحالة هيبيقى انطباقه معناها متطابقة متتشابهة
وتتذكر حديث ابن عباس اللي قلت لكم ان مش حديث نبوى هو حديث ابن عباس هو اللي قاله - [00:17:15](#)

يوم لم يدعى ان هو النبي قال لكم وقلنا بس ابن عباس ترجمان القرآن وابن عباس مش هيتكلم في حاجة زي كده من دماغه يعني
لكن في اخر اية في سورة الطلاق - [00:17:35](#)

لما اتكلمنا عن السبع سماوات ومن الارض مثلهن مثلهن قال لو تفتكرروا سبع اراضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح
وابراهيمك ابراهيم وعيسي كعيسي. طباقه ظروفهم متطابقة - [00:17:45](#)

ليس عندي دليل على هزا الكلام عشان تبقو عارفين وما فيش في الموضوع ده اصلا ما فيش ادلة عند حد خالص. يعني هي هو الایة
تحتمل عدة معانى ليس عندي دليل لكن قدرة الله غير محدودة - [00:18:06](#)

انا اقول لكم انا انا بميل للتفسير ازاي وفي تفسيرين او اكترو وكلهم ما فيش على واحد فيهم دليل مجرد احتمالات يقبلها المعنى ده او
ده او ده انا اميلا دائم للتفسير الاصعب والاقرب للخيال - [00:18:20](#)

ليه ؟ لان عندي ثقة في قدرة الله الغير محدودة الذي خلق سبع سماوات طباقا ابسط حاجة فيها هي سبع طباقات من السماء بتاع
كوكبنا وخلاص خلاص مبسوط انت بداخلونا - [00:18:35](#)

لكن انا بقول لك اهو الاكبر الاصعب هو ده اللي انا بارميده دائميا. لان قدرة الله الغير محدودة اقرأ معى الذي خلق سبع
سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - [00:18:50](#)

لا يوجد اي غلطة لا يوجد فوترة لا تفاوت هناك تناسب بين الاشياء التفاوت ان يكون فيه فروق بين الاشياء. فروق كبيرة ولا
يظهر التناسب بص كده في منزد السما - [00:19:10](#)

ورووعة الالوان والسحب الابيض اللي على خلفية زرقاء اه فاتحة صافي وبالليل في الظلام نجوم مضيئة وترى القمر وترى بعض
السحب بس بيأخذ لون رمادي انت تعلم انه ابيض. لكن بسبب الظلم بيذهر بلون اخر مناسب للوحة الرائعة بتاعة السماء دلوقي. اللي
قدامك - [00:19:32](#)

بص تاني فارجع البصر هل ترى من فطور؟ بعد ما ربنا يوصف لك يقول لك فارجع البصر هل ترى من فتور نبص تاني دقق النزد هل
تعمل فتور؟ شايف شق شايف خلل؟ - [00:20:03](#)

طب ليه لا ازاي ما احنا عارفين صنع الله الذي اتقن كل شيء سورة النمل طب بص كمان. الایة اربعة ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير - [00:20:21](#)

دقق النزد كمان وكمان كل ما تدقق النظر في خلق الله هيرجع لك النظر اللي كان بيدور على غلطة خاسئا يعني مطرودا طردوه جاي

تدور على ايه؟ غلطة؟ يلا يا ابني انت - 00:20:39

يرجع لك خاص يعني النظر يرجع خاسئاً مطروداً قالوا له امشي وهو حسير رجع خيبان حسير تعبان راجع خيبان وتعبان ما عرفش
يلقي غلطة سانية واحدة هو ايه ده اللي راجع خيبان وتعبان - 00:20:55

البصر مرجع البصر انت شايف التعبير بلغ ازاي ربنا بيقول لك طب رجع بصرك كده وحاول تدور على غلطة. هيرجع لك خيبان وتعبان
بصرك شبه عارف انت بالمفتش اللي رايح يفتتش على منتج - 00:21:12

عشان يطلع فيه اي غلطة وكل ما يروح ما يلاقيش حاجة ويرجع خيبان وتعبان طالع برة البنطلون وجزمته مقطعة من كتر المشي
ومنزره صعب. هو ده البصر بتاعك اللي راح يدور على حاجة مش قادر مش لاقى حاجة خالص مش لاقى غلطة - 00:21:30
شوفوا المعنى المعنوي ازاي تحول بكلمات قليلة الى مشهد تمثيلي بتصوره البصر تصورتوا بني ادم بيتحرك اتحرك قدامك ورایح في
منتهى النشاط يفتتش على غلطة رجعت تعبان ومبهدل ومش لاقى اي حاجة خالص - 00:21:46

انا مش عارف هو انا الوحيد اللي شايف الجمال ده يا جماعة ولا ايه يعني اكتشاف معي جمال التصوير ده يعني حد يطمئني. هيقول
لي انا شايف معك لكن فعلا القرآن جميل ورائع. المهم ان احنا لما نقرأ نقرأه ونتذوق. نتذوق - 00:22:03
تتوقفون الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:23

الله اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماً اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:22:43

الله احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا -
00:23:05

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوه - 00:23:35

او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واحواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين.
وكن مع اخواننا - 00:23:51

في تركستان وفي الشامي وفي الهند وفي كشمير وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فان
هم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر - 00:24:18

اكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه
ثوب الصحة عافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء -
00:24:33

الله انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك التقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتكم وتعالى هدت
على نصرة شريعتك وثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:24:53

واشرح صدورها بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك واحيتها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم
المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غداً بازن الله - 00:25:16
هذا موعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:32